

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل

تقرير عن المشاركة في
المؤتمر العربي الثاني لحماية الأسرة من العنف الأسري
المملكة الأردنية - عمان ١٦ - ١٧ فبراير ٢٠٠٩م

تلبية للدعوة الموجهة للوزارة من الأمين العام للمجلس الوطني لشؤون الأسرة بالمملكة الأردنية الهاشمية ومذكرة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - إدارة الأسرة والطفولة رقم ٥/٧٥٧٢ شارك السودان في المؤتمر أعلاه بوفد يتكون من: وكيل الوزارة د. سعيد عبد الله سعيد ومدير إدارة الأسرة د. وداد إبراهيم حسن خليل.

المشاركين في المؤتمر:-

شارك في المؤتمر وفود رفيعة المستوى تمثل سبعة عشر دولة عربية شملت ستة وزراء وعدد من الوكلاء والأمناء العاملين للمجالس والآليات الوطنية للأسرة، مساعد الأمين العام للتنمية الاجتماعية بجامعة الدول العربية، ممثلي وكالات الأمم المتحدة والمراكز المتخصصة ذات الصلة بالأسرة.

الدول التي شاركت هي:-

المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية السودان، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، جمهورية تونس، الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى، الجمهورية السورية، جمهورية لبنان، جمهورية العراق، جمهورية اليمن، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة الكويت، دولة قطر، دولة البحرين، دولة فلسطين.

الهدف من المؤتمر:

يهدف المؤتمر إلى:-

١- تطوير منهاج عمل عربي لحماية الأسرة من العنف الأسري.

٢- تأسيس شبكة لحماية الأسرة من العنف الأسري.

جلسات المؤتمر:

الجلسة الافتتاحية:-

شرف الجلسة الافتتاحية رئيسة المجلس الوطني لشؤون الأسرة جلالة الملكة رانيا العبد الله حيث اشتملت الجلسة على كلمتين لمساعد الأمين العام للتنمية الاجتماعية بجامعة الدول العربية د. سيما بحور والأمين العام للمجلس الوطني لشؤون الأسرة د. هيفاء أبو غزالة، وارتكز الحديث عن أهمية الأسرة وضرورة حمايتها من العنف الأسري وكافة المهددات، واعتبار التنسيق والعمل العربي المشترك من أكثر السبل فاعلية لضمان أسرة عربية مستقرة.

جلسات العمل:-

تم عقد ست جلسات عمل متوازنة تناولت محاور منهاج العمل العربي المقترح لحماية الأسرة من العنف وهي: التشريعات والسياسات والقضايا القانونية، الموارد البشرية والمادية، الوقاية من العنف الأسري، الحماية من العنف الأسري، الدراسات والبحوث، المتابعة والتقييم، والتنسيق والشراكة.

قدمت مداخلات علمية وتجارب في كل المحاور تم مناقشتها وتعديلها والخروج بتوصيات تعين على تطوير المنهاج العربي لحماية الأسرة من العنف. تم أفراد جلسة لمناقشة مقترح لشبكة عربية لحماية الأسرة من العنف تضمن المقترح أهداف الشبكة - الرؤية - الرسالة - العضوية- وآليات عمل الشبكة.

الجلسة الختامية:

تم عرض التوصيات وأهمها:

- ١- النظر إلى الأسرة كوحدة والسعي لتقوية العلاقات بين أفرادها.
- ٢- اعتبار الأديان السماوية خاصة الإسلام المرجعية الأساسية لحماية الأسرة ووقايتها من العنف الأسري.
- ٣- إجازة منهاج العمل العربي لحماية الأسرة من العنف الأسري.
- ٤- إقرار فكرة تأسيس الشبكة العربية لحماية الأسرة من العنف على أن يتم تطوير المقترح وعرضه على آليات جامعة الدول العربية.

أنشطة إضافية خلال فترة المؤتمر:-

- توثيق العلاقة وتبادل الخبرات مع المشاركين من الجهات العاملة في مجال الأسرة.
- الاجتماع مع الأمين العام لوزارة التنمية الاجتماعية بالمملكة الأردنية وبحث سبل تطوير وتطبيق البرنامج التنفيذي للاتفاقية الثنائية بين البلدين.
- زيارة عدد من مؤسسات العمل الاجتماعي بالمملكة.
- الاجتماع مع نائب الرئيس ومع الأمين العام لمنظمة الأسرة العربية والوقوف على عمل المنظمة وسبل تطويره ووضع السودان في المنظمة.
- الالتقاء بممثلة المركز العربي للتدريب والبحوث (الكوثر) وفتح قنوات التواصل.
- تبادل الوثائق في مجال الأسرة.

وفد السودان المشارك:-

د. وداد إبراهيم خليل - مدير إدارة الأسرة -
عضو مجلس إدارة منظمة الأسرة العربية

د. سعيد عبد الله سعيد
- وكيل الوزارة